Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

بيان صحفي

الحوار الوطني الفلسطيني و الدعوة لإقامة الاستفتاء
الاستطلاع رقم 4 – 25 حزيران 2006

ملخص النتائج

بعد المضي في مفاوضات الحوار الوطني، كانت نتائج إستطلاع الرأي العام الفلسطيني الرابع على النحو التالي:

- **استقرت نسبة المستطلعين الذين يؤيدون قيام الرئيس محمود عباس بالدعوة لإقامة الاستفتاء، ففي حين كانت نسبة التأييد بتاريخ 11 حزيران 2006 هي 59%، فقد ثبتت هذا الأسبوع و لم تتغير إلا بفارق 1% حيث لم تتعدى 58% في 25 حزيران 2006، بينما ارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن الحوار الوطني سوف ينجح من 51% بتاريخ 11 حزيران الى 68% الان.**
- **مع العلم ان نسبة الفلسطينيين الذين أفادوا بأنهم سيقومون بالتصويت لصالح وثيقة الأسرى كانت 61% بتاريخ 11 حزيران فقد وصلت النسبه هذا الأسبوع الى 64% (اي بارتفاع مقداره +3%) وكذلك هو الحال بالنسبة إلى اتفاقية الأسرى حيث كانت هذه النسبة 65% بتاريخ 11 حزيران وارتفعت لتصل 69% هذا الأسبوع.**
- **ارتفع التأييد لإقامة دولتين وفقا لحدود 1967 من 55% بتاريخ 11 حزيران الى 63%هذا الأسبوع. كما ارتفع التأييد لإقامة دولتين ايضا بين سكان قطاع غزة من 48% بتاريخ 11 حزيران الى 58% الان، وكذلك الحال في الضفة الغربية حيث ارتفعت النسبه من 59% الى 66% في الفترة ذاتها.**
- **انخفضت نسبة الثقه بحركة حماس من 33% في 11 حزيران الى 30% الآن. بينما ارتفعت نسبة اللذين يثقون بفتح من 37% الى 38% واستقرت نسبة اللذين لا يؤيدون أي فصيل على 25% في هذه الفتره.**
- **منذ الأسبوعين الماضيين إرتفعت نسبة الثقة في أبو مازن مقارنة باسماعيل هنية. حيث أنً 57% اعلنوا عن ثقتهم بأبي مازن(+3%) بينما كانت النسبه 43% (-3%) باسماعيل هنية. وقد كان الارتفاع بنسبة الثقه بالرئيس محمود عباس واضحا بين سكان قطاع غزة حيث ازدادت نسبة الثقة بمحمود عباس من 49% في 11 حزيران الى 51% الان)..**

للمزيد من المعلومات، الرجاء لاتصال ب نير إيست كونسلتينغ
عمارة الHSBC ، الطابق الثالث، رام الله
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

الحوار الوطني الفلسطيني و الدعوة لإقامة الاستفتاء

المقدمة:

قامت شركة النير إيست كونسلينغ (الشرق الأدنى للإستشارات) بين 22 و 24 حزيران 2006، باستطلاع الرأي الرابع والذي تقيمه منذ أسابيع عن مواضيع ذات صلة بالحوار الوطني: اتفاقية الأسرى، الدعوى لإقامة إستفتاء وطني و تأييد أو معارضة حل إقامة دولتين على أساس الحدود المقامة عام 1967. لقد تم الاستطلاع على عينة مكونة من 840 شخصا بواسطة الهاتف .ومن الجدير بالذكر أن نسبة الخطأ في هذا الاستطلاع تصل إلى $\pm$ 3.38 % عند مستوى الثقة 95%.

كما ستقوم شركة نير إيست كونسلتنج في الفترة المقبلة و حتى تاريخ الإستفتاء المعلن في 26 تموز 2006 بإستكمال مراقبتها المعتادة للمواضيع المتعلقة بالحوار الوطني، وثيقة الأسرى و الاستفتاء الوطني.

الاستفتاء:

منذ إعلان أبو مازن عن نيته باجراء استفتاء حول ما يعرف بوثيقة الاسرى في حال فشل الحوار الوطني الفلسطيني كان هناك تراجعاً مستمراً و واضحا في التأييد لإجراء إستفتاء. كما هو مبين في االشكل أدناه، بينما كانت نسبة التأييد لدعوة أبو مازن لاجراء استفتاء 81% في الاستطلاع الذي أجرته النير أيست كونسلينج (NEC) بتاريخ 2006/5/27، و 76% في الاستطلاع الذي اجرته في 2006/6/2 انخفض هذا التأييد إلى 59% بتاريخ 2006/6/11 واستقر الان الى 58%، كما هو موضح بالشكل ادناه.

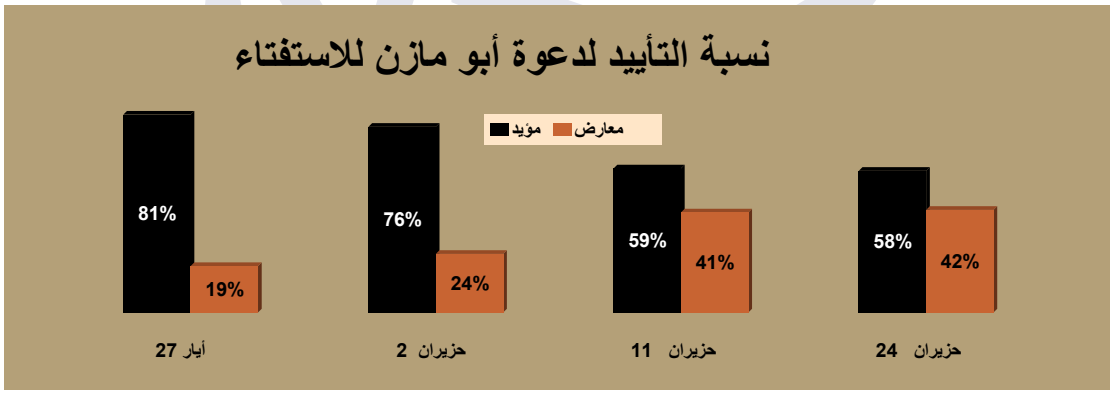

تتفاوت بوضوح نسبة التأييد للاستفتاء حسب الثقة التنظيمية ومكان السكن، بينما أيد 89% من مؤيدي حركة فتح دعوة ألرئيس محمود عباس لإجراء الاستفتاء، لم يتعدى هذا التأييد الـ 23% بين مؤيدي حركة حماس و 54% بين الذين لا يثقون بأي فصيل. ومن الجدير بالاهتمام ان التأييد لدعوة ألرئيس أبو مازن باجراء الاستفتاء هي متساويه الان بين مستطلعي الضفة الغربية وبين المستطلعين من سكان قطاع غزة علما ان التأييد للاستفتاء في قطاع غزه كان اقل بكثير منه في الضفه الغربيه في الاستطلاع الذي قامت به شركة النير إيست كونسلينغ بتاريخ 2006/6/11 حين ان نسبة التاييد للاستفتاء في قطاع غزه انذاك لم تتعدى ال 52% مقارنة ب 64% في الضفه الغربيه.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

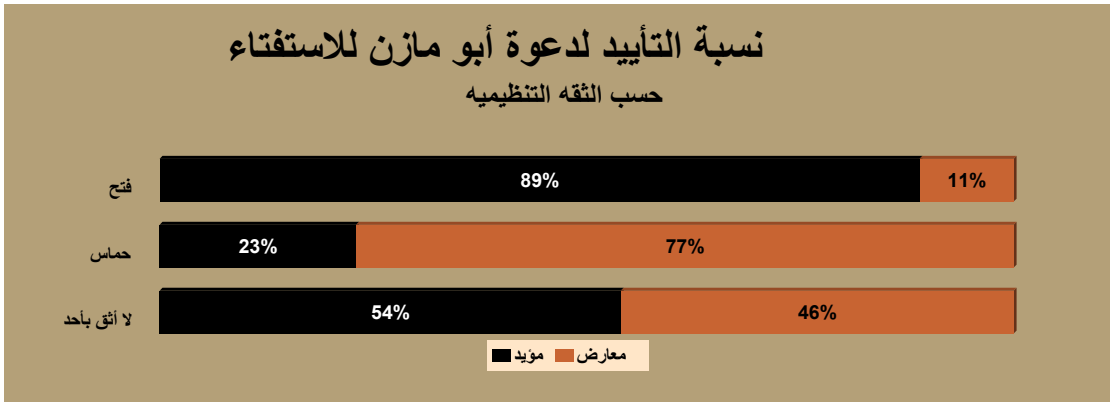

علما ان 85% من الفلسطينيين المستطلعي آرائهم في استطلاع الرأي الذي اجرته النير ايست كونسلتنج بتاريخ 27 ايار 2006 اعلنوا عن تاييدهم لاتفاقية الاسرى، فان هذه النسبة قد إنخفضت الى 77% في 2006/6/2 و تابعت إنخفاضها حيث و صلت الى 61% في 2006/6/11، إلا أن نتائج الاستطلاع الأخير تشير الى بعض الارتفاع في التأييد حيث اظهر الاستطلاع الان ان 64% من الفلسطينيين يؤيدون وثيقة الاسرى، كما هو موضح في الشكل ادناه.

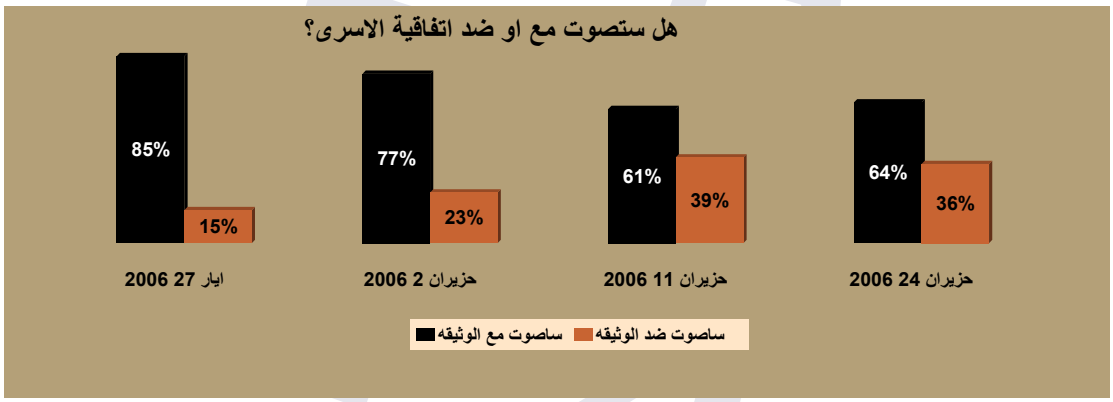

أن الانخفاض في التأييد لوثيقة الاسرى يمكن تفسيره عند النظر الى النسب المتدنيه لمؤيدي هذه الوثيقه بين مؤيدي حركة حماس واؤلئك الذين لا يثقون باي من التنظيمات. ففي حين ان 72% من مؤيدي حركة حماس و73% من اللذين لا يثقون باي من التنظيمات اعلنوا عن تاييدهم للوثيقه في الاستطلاع الذي اجري بتاريخ 27 ايار 2006، انخفضت هذه النسب بشكل ملفت للانتباه في الاستطلاع الذي اجري بتاريخ 2006/6/24 حيث انخفضت نسبة التأييد الى 27% فقط للوثيقه بين مؤيدي حركة حماس (-45% خلال شهر واحد).

اضافة لذلك فعند بحث التأييد للاتفاقيه حسب منطقة السكن يلاحظ ان الهوه بين الضفه الغربيه وقطاع غزه اخذه بالتناقص منذ استطلاع 2006/6/11. ففي حين ان 67% من سكان الضفه الغربيه أيدوا الاتفاقيه انذاك، فان النسبه لم تتعد ال 49% في قطاع غزه. اما الان، فقد ارتفعت نسبة التأييد للاتفاقيه في قطاع غزه الى 62% (+13%) فيما استقرت النسبه في ألضفه الغربيه كما هو مبين ادناه.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

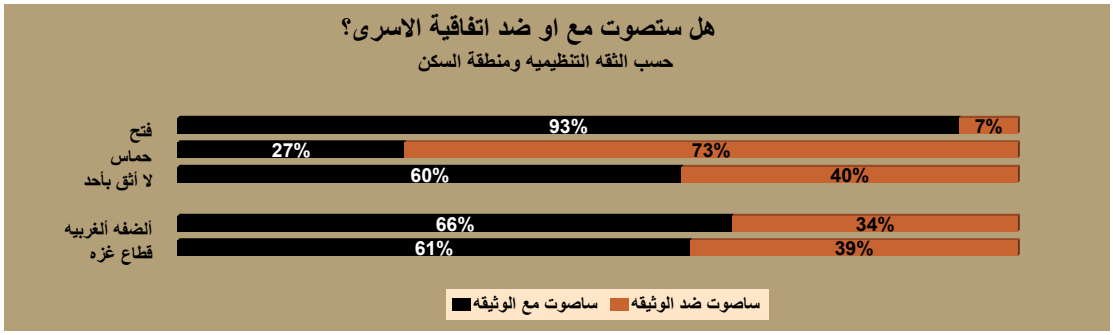

وثيقة الاسرى:

أظهر استطلاع الرأي الذي قامت به شركة نير إيست كونسلتنج بتاريخ 19 ايار 2006، اي قبل اعلان الرئيس ابو مازن عن نيته باجراء استفتاء حول وثيقة الاسرى في حال فشل الحوار الوطني الفلسطيني ان 80% من الفلسطينيين مؤيدون لهذه الوثيقه. ولقد ارتفعت نسبة ألتأييد لها بعد الاعلان عن طرحها للاستفتاء الى 89% كما تبين في الاستطلاع الذي قامت به الشركه بتاريخ 27 ايار 2006. و لكن نسبة ألتاييد للاتفاقيه في الاستطلاعين اللاحقين أظهرت إنخفاضاً في نسبة التأييد كما هو موضح في الشكل ادناه حيث أصبحت النسبة هي 76% في 2 حزيران و 65% في 11 حزيران و لكن هذه النسبة عادت للارتفاع نسبيا حيث وصلت الى 69% بتاريخ 2006/6/24.

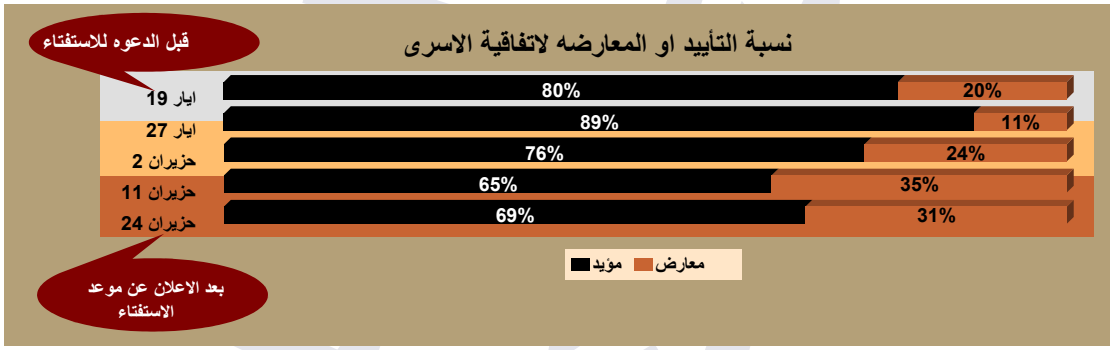

اما عند بحث هذا التأييد بناءا على الثقه التنظيميه، فقد اظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي اجري بتاريخ 2006/6/11 ان 35% من المستطلعين الذين يثقون بحماس اعربوا عن تاييدهم للوثيقه ولكن هذه النسبه ارتفعت الى 42% في استطلاع 24 حزيران 2006. أما بين المستطلعين الذين يثقون بحركة فتح فان نسبة التأييد للوثيقه تصل حاليا الى 93% في حين ان التأييد لها بين اللذين لا يثقون بأي تنظيم وصلت الى 63%. وكما هو موضح ايضا في الشكل ادناه فان التأييد للوثيقه بين سكان قطاع غزه (64%) هو اقل منه في الضفه الغربيه (72%).

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

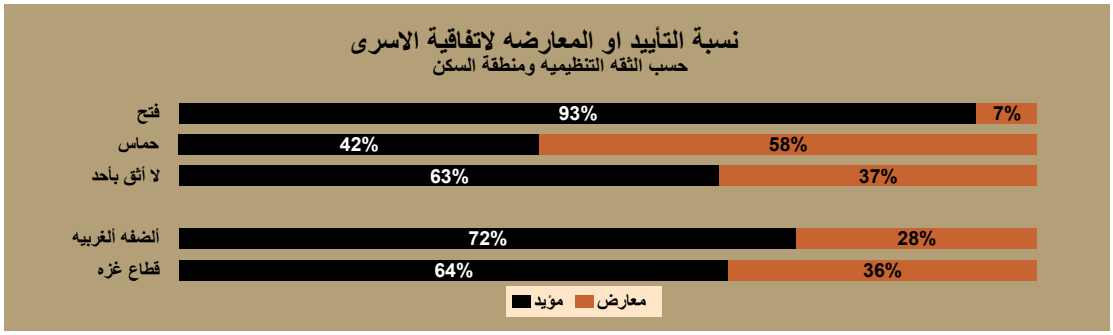

لقد أظهر استطلاع أل NEC الأخير أيضاً ازديادا في نسبة التأييد الشعبي للحل المبني على أساس دولتين قائمتين بناءاً على حدود عام 1967. ففي حين افاد 71% من المستطلعين عن تأييدهم لهكذا حل في الإستطلاع الذي اجرته شركة نير ايست كونسلتينج بتاريخ 27 أيار 2006 فإن هذه النسبة انخفضت إلى 64% بتاريخ 2 حزيران 2006، وانخفضت مرة أخرى إلى 55% بتاريخ 11 حزيران 2006. أما ألان، فان نسبة ألتأييد للحل المبني على أساس دولتين قد ارتفعت من جديد لتصل إلى 63%، كما هو مبين في الشكل أدناه.

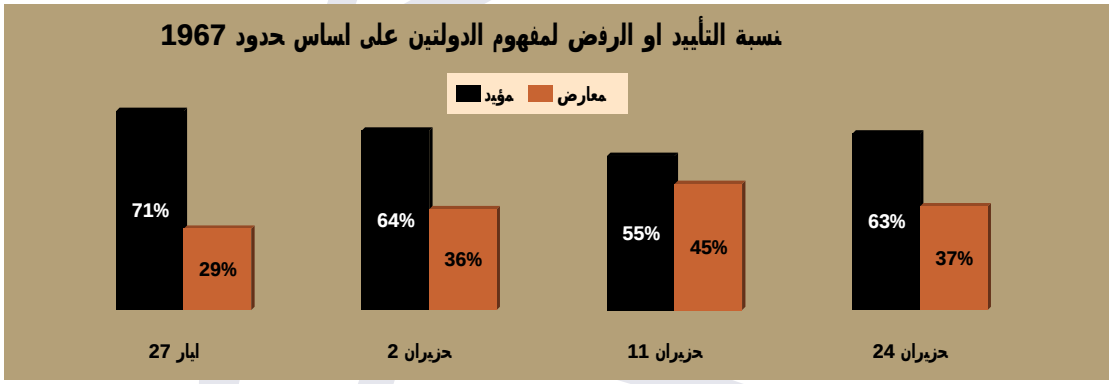

وكما هو متوقع فإن نسبة التأييد لحل إقامة الدولتين على حدود 67 هو أقل بين مؤيدي حركة حماس حيث لم تتعدى النسبة ال 44% فيما وصلت النسبة إلى 61% بين المستطلعين الذين لايثقون بأي تنظيم. أما بين مؤيدي حركة فتح، فإن النسبة وصلت إلى 79%. وفيما يتعلق بتأييد حل إقامة الدولتين فإنه قد لوحظ اختلاف واضح بين المستطلعين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي حين أعرب 58% من المستطلعين في قطاع غزة عن تأييدهم لحل قائم على أساس دولتين حسب حدود عام 1967 فإن نسبة التأييد بين سكان الضفة الغربية وصلت إلى 66%. ومن الجدير بالذكر هنا فإن التأييد لحل إقامة الدولتين قد ارتفع بشكل واضح مقارنة بنتائج استطلاع أل NEC الذي اجري في 2006/6/11 والذي جاء مباشرة بعد ألاعتداءات الإسرائيلية على شاطىء غزه وكان له الأثر الواضح آنذاك على رأي الشارع ألفلسطيني.

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

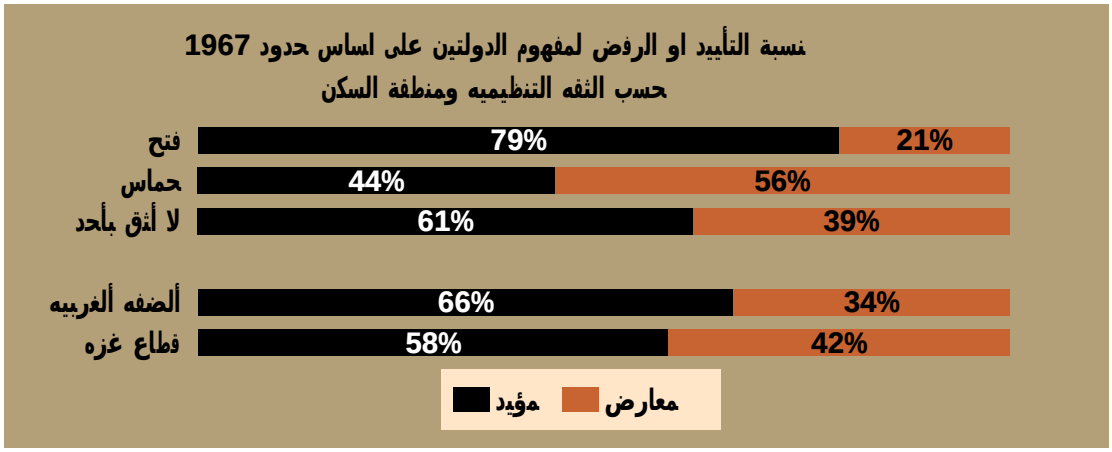

ألحوار الوطني:

بشكل عام فأن التوقعات حول نجاح الحوار الوطني قد ارتفعت بشكل ملفت للانتباه خلال الأسبوعين الماضيين. ففي حين أن استطلاع أل NEC الذي أجري بتاريخ 11 حزيران 2006 أظهر أن 51% من المستطلعين توقعوا نجاح هذا الحوار فقد ازدادت النسبة إلى 68% باستطلاع 24 حزيران. ومن الجائز أن يكون أحد أسباب ألارتفاع في نسبة ألتفاؤل يعود إلى التصريحات المتتالية للعديد من المسئولين والإعلاميين حول قرب التوصل لاتفاق حول وثيقة ألأسرى.

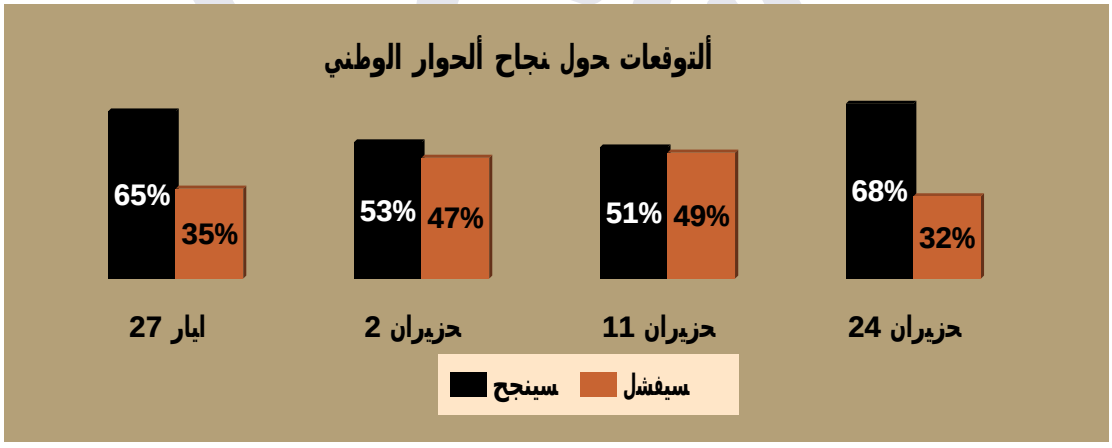

وكما هو مبين في الشكل أدناه، فأن التوقعات حول نسبة نجاح الحوار الوطني هي أعلى بين مؤيدي حركة حماس (74%) مقارنة مع مؤيدي حركة فتح (63%). كما أن هذه النسبة هي أعلى بين سكان قطاع غزة(74%) مقارنة مع سكان الضفة الغربية(64%).

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

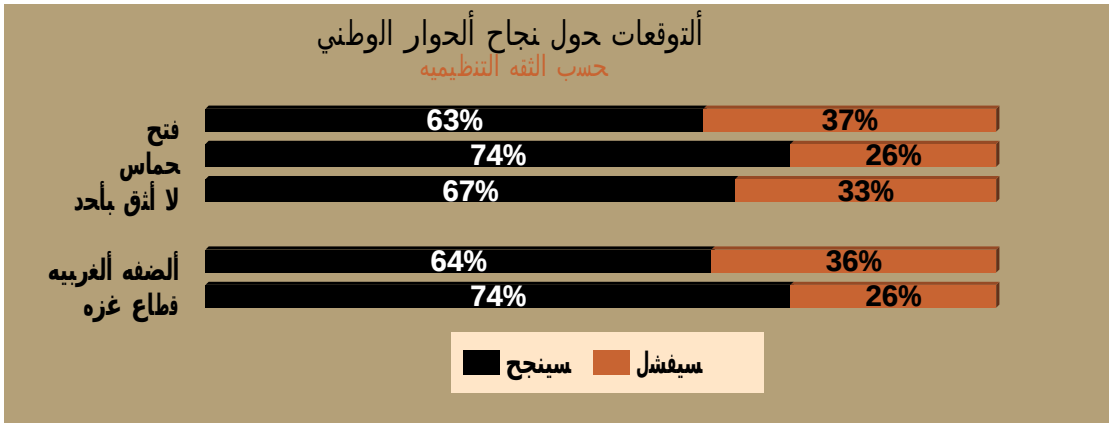

وعندما سؤل المستطلعين أيضا عن رأيهم حول من هو المسئول في حال فشل الحوار الوطني، أظهرت النتائج أن مسؤولية الفشل ستقع على كل من فتح (48%) وحماس (52%) بالتساوي إلى حد ما. وكما هو متوقع، فان 82% من مؤيدي حركة فتح يضعون الملامة على حكومة حماس وبالمقابل، فان 95% من مؤيدي حركة حماس يلومون فتح في حال فشل المفاوضات. أما من بين المستطلعين الذين لا يثقون بأي تنظيم فإن (52%) منهم سيلومون حماس فيما لو فشل الحوار الوطني في حين أن 48% منهم سيلقون الملامة على حركة فتح.

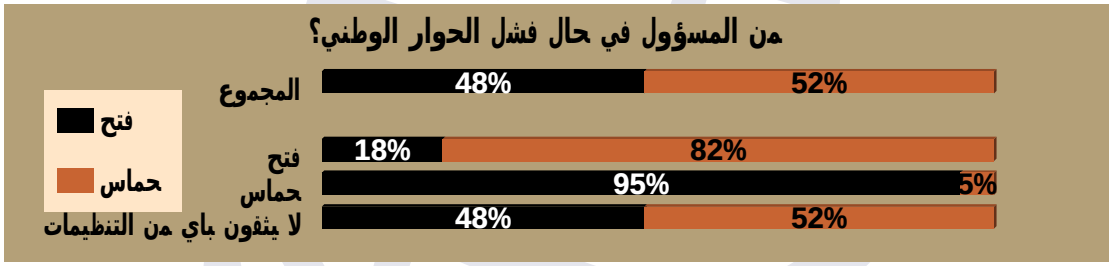

الثقة التنظيمية والقيادة السياسية:

يظهر الشكل أدناه التطورات في الثقة ألحزبية والتنظيمية في الأسابيع الخمس ألماضيه. بالمقارنة بالاستطلاع الذي أجرته شركة نير ايست كونسلتنج بتاريخ 11 حزيران 2006، فأن نسبة الثقة بحركة حماس قد انخفضت (-3%) من 33% إلى 30% في حين ارتفعت نسبة الثقة بحركة فتح (+1%) من 37% إلى 38%.أما بالنسبة لأولئك الذين قالوا أنهم لا يثقون بأي تنظيم، فقد استقرت ألنسبه على 25%.

الاستطلاع الذي أجرته NEC بتاريخ 24 حزيران 2006 أظهر تشابها في الثقة ألحزبية والتنظيمية بين الضفة الغربية و قطاع غزة. فعلى سبيل المثال، فان 29% من سكان الضفة الغربية و 31% من سكان قطاع غزة أشاروا إلى ثقتهم بحركة حماس. بالمقابل، فقد أفاد 38% من كل من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بأنهم يثقون بحركة فتح. إضافة لذلك، فقد أعلن 24% من سكان الضفة الغربية و31% من سكان قطاع غزه أنهم لا يثقون بأي من التنظيمات.

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

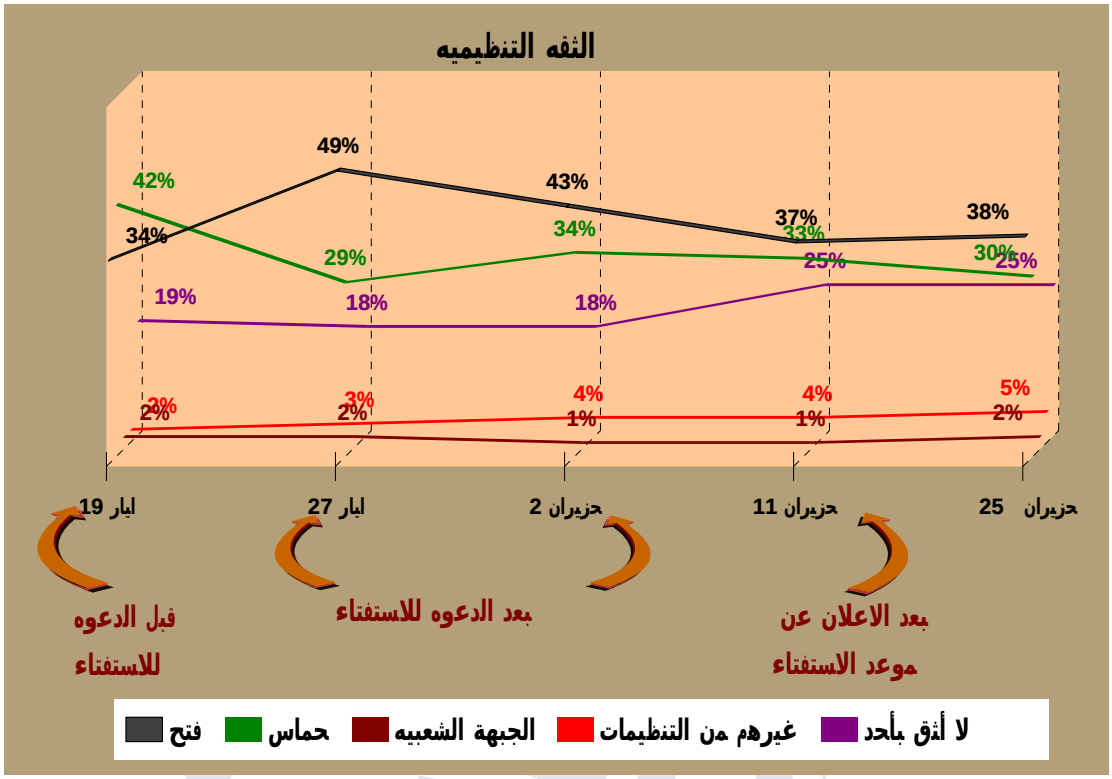

في الاستطلاع الذي أجرته NEC بتاريخ 19أيار أي قبل إعلان أبو مازن عن احتمال أجراء استفتاء حول وثيقة الأسرى في حال فشل الحوار الوطني، كانت نسبة الثقة بأبو مازن (51%) مقابل (49%) لإسماعيل هنية و هي نسبة متقاربة جداً. لكن بتاريخ 27أيار ارتفعت نسبة الثقة بأبو مازن بشكل ملحوظ لتصل إلى 62% وذلك بعد الإعلان عن الإستفتاء لكن انخفضت هذه النسبة لتصل إلى 55% بتاريخ 2حزيران مقابل 45% لإسماعيل هنية. أما في الاستطلاع الذي أجرته NEC بتاريخ 11 حزيران 2006، فقد استقرت نسبة ألثقة بأبي مازن (54%) وبإسماعيل هنية (46%). أما الآن فإن نسبة الثقة بالرئيس محمود عباس ارتفعت بشكل بسيط إلى 57% وذلك على حساب رئيس ألوزراء اسماعيل هنية (43%).

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

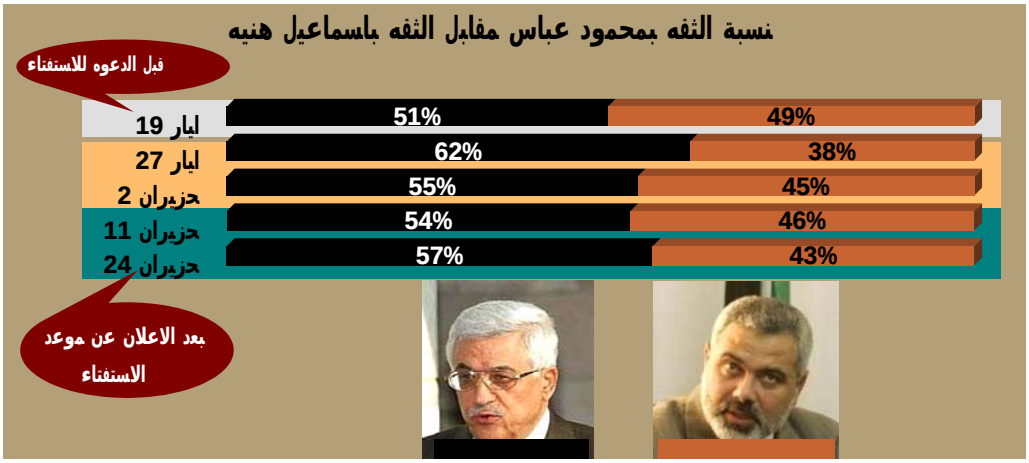

أن الثقة بمحمود عباس مقابل الثقة بإسماعيل هنية تختلف بشكل ملحوظ بحسب الثقة التنظيمية ومكان سكن المستطلع. فعلى سبيل المثال وفي حين أن 7% من مؤيدي حركة حماس يثقون بأبو مازن فإن هذه النسبة تصل إلى 56% بين أولئك الذين لايثقون بأي تنظيم وإلى 96% بين مؤيدي حركة فتح. وبالمقابل وفي حين أن 93% من مؤيدي حركة حماس و44% من الذين لايثقون بأحد يثقون باسماعيل هنية فإن هذه الثقة لاتتعدى أل 6% بين مؤيدي حركة فتح.

أما بالنسبة لمنطقة السكن فان النتائج تشير إلى إن الثقة بمحمود عباس هي أعلى في الضفة الغربية (60%) منها في قطاع غزة (52%) في حين إن الثقة برئيس الوزراء إسماعيل هنية هي ألان متساوية مع نسبة الثقة بمحمود عباس في قطاع غزة. مع العلم أن الثقة بمحمود عباس قد ارتفعت بشكل بسيط في هذا الاستطلاع إلا انه من الضروري الإشارة إلى أن الثقة بإسماعيل هنية كانت أعلى من الثقة بمحمود عباس قبل أسبوعين.

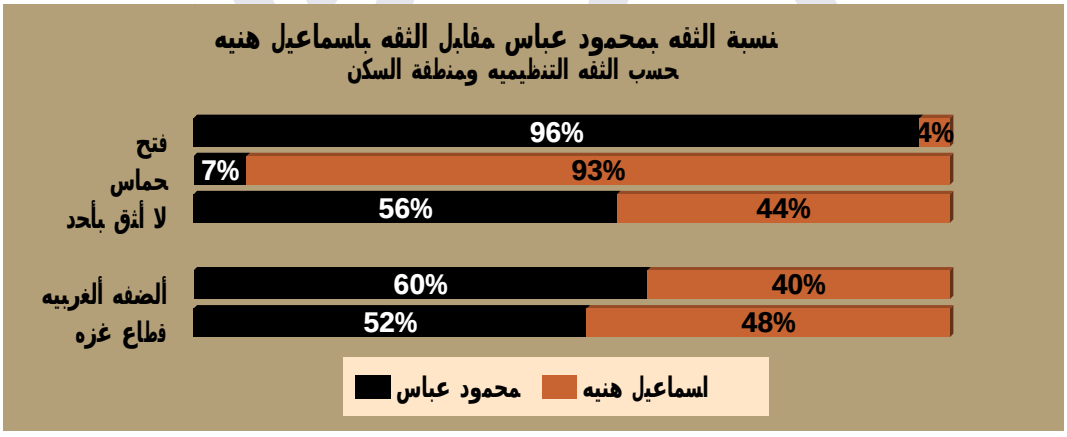

==========